

(١٣٠٣)

رقم البحث : ٢٦٤١
دفتر مهمة : ٤٢
الصفحة : ٢١
رقم الوثيقة : ١٧٩
تاريخ الوثيقة : ١٦ جمادى الأولى ٩٨٩ هـ
محل وجود الوثيقة : أرشيف رئاسة الوزراء باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء بغداد ويتعلق بطاعة وانقياد محمدى خان للدولة العلية وبأمره بالاهتمام بهذا الموضوع وتوجيه رسائل استمالة اليه والعمل من أجل الحصول على أخبار ومعلومات صحيحة عن ايران وتزويد استانبول بها في حينها وعلى التوالي ...

رقم البحث : ٢٦٤٢
دفتر مهمة : ٤٢
الصفحة : ٤٤ - ٤٥
رقم الوثيقة : ٢٤٤
تاريخ الوثيقة : أوائل جمادى الآخرة ٩٨٩ هـ
محل وجود الوثيقة : أرشيف رئاسة الوزراء باستانبول

الحكم موجه الى قاضي مكة المكرمة وجاء فيه أن ميرزا دام مجده من أقرباء شيخ الحرم المكي أراد الاشراف على توزيع القمح على الناس بمكة المكرمة فمنعه من ذلك القاضي حسين زيد فضله وتولى بنفسه عملية التوزيع الا أن حق الفرد الواحد من القمح أربب والأربب ٧٤ قدحا ولكنه أعطى ٥٠ قدحا وكان القمح الذى

وزعه على الناس مخلوطاً بالرمل والتراب بنسبة تزيد على نصفه ٠٠٠ وكذلك كان
حق كل فرد من الذهب خمسين أو أكثر كما هو مسجل في الدفتر ولكنه أعطى خمسا
فقط وأكل الباقي هو وأتباعه ولو أراد انسان أن يعترض عليه فيحول حصته الى
آخر ولا يكتفي بذلك بل يهينه بشتى الطرق والوسائل والفقراء والضعفاء يهابونه
يخافون منه على أنفسهم ومن أجل ذلك يرضون بقسمتهم مكرهين لا طائعين فيسكتون
عنه ويتابعونه وكذلك خدام الحرم الشريف بحالة سيئة يرثى لها والصدقات المرسله
من قبل السلطان توزع على أتباعه المسجلين في مواضع متعددة بأسماء مختلفة
ولا يصل الى يد المستحقين منها شيء وكانت الدور والدكاكين وقفا للمدارس
والأربطة فأصبحت أكثرها اليوم ملكاً لأشخاص من أتباعه وما الى ذلك من مظالم
وتعديات على حقوق الناس ٠٠٠ وقد نص الحكم على أن الغرض من ارسال الفلات
والحبوب من مصر والصدقات والندور من استانبول الى الحرمين الشريفين
انما هو لتوزيعها على الفقراء في تلك الديار المقدسة والأماكن الشريفة والساكن
اللطيفة على وجه العدالة والحق للتوسيع عليهم في أمر معاشهم وتأمين الرفاه
والطمأنينة لهم وأن الجزء الكبير من وقت السلطان مصروف لتفقد أحوال الناس
في تلك الديار المقدسة ، ومما اطلع عليه السلطان أيضاً أن خدمات المياه
الوقفية في مكة المكرمة لم تكن في أيدي أناس صالحين ومتدينين بل هي في أيدي
رجال القاضي حسين وأتباعه فلا يقومون بما عليهم من خدمة حسب نظام الوقف
وشروطه ٠٠٠ كما جاء في الحكم أن شيخ الحرم المكي كان عليه أن يكتب هذه الأوضاع
الى استانبول ويعلم السلطان بها وبما أنه لم يفعل ذلك فهو مسؤول ومعاتب أيضاً
ومما وصل الى السلطان أنه تم احداث دكاكين في المسمى بين الصفا والمروة
وأدى ذلك الى مضايقه الساعين من المسلمين وقد نص الحكم على أن هذه الدكاكين
ان كانت محدثة وتسبب مضايقه للساعين يجب هدمها ورفعها ، كما أن القائمين على

وظائف الخدمة في الحرم الشريف ان كانوا لا يؤدون خدماتهم على الوجه المطلوب
يجب ابعادهم عن مثل هذه الوظائف واسنادها الى من يصلح لها ويقوم بها خير
قيام كما أفادت المعلومات الواردة الى السلطان أن أكثر مواضع الحرم الشريف
تراب لم يتم فرشها بالرمل بعد وقد أمر السلطان بفرش كل الأماكن في الحرم
الشريف بالرمل كما كان ~~سابقاً~~ سابقاً ومنع القاضي حسين من التدخل في شؤون
الحرم الشريف واجراء تحقيق في بلعياته وكتمياته وعرض ذلك الى السلطان مفصلاً
واشتمل الحكم وأمر وتعليمات تتعلق بتوزيع الغلات والحبوب والصدقات المرسلة
الى مكة المكرمة على مستحقيها باشراف شيخ الحرم المكي دون السماح لأحد آخر
بالتدخل في ذلك .

رقم البحث	: ٢٦٤٣
دفتر مهمة	: ٤٢
الصفحة	: ٥٥
رقم الوثيقة	: ٢٦٤
تاريخ الوثيقة	: ١٣ جمادى الآخرة ٩٨٩ هـ
محل وجود الوثيقة	: أرشيف رئاسة الوزراء باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء البصرة وجاء فيه أن المعلومات الواردة الى
السلطان أفادت أن السفائن القادمة الى البصرة تغادرها دون اجراء تفتيش
أ وتفقد فيها عند مغادرتها وقد تكون هذه السفائن محملة بالأسلحة والمعدات
الحربية وغيرها من ~~السلع~~ السلع وأمتعة ممنوعة . . . وقد نص الحكم على تنبيه قبودان
البصرة الى ضرورة تفتيش السفن لدى مغادرتها ميناء البصرة .

رقم البحث	: ٢٦٤٤
دفتر مهمة	: ٤٢
الصفحة	: ٢٩
رقم الوثيقة	: ٣٣٨
تاريخ الوثيقة	: ٢٩ جمادى الآخرة ٩٨٩ هـ
محل وجود الوثيقة	: أرشيف رئاسة الوزراء باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة قسامية من السلطان موجّهة إلى الملك فرانجه وجاء فيها أن كاتب السفير الفرنسي المقيم في استانبول حمل رسالة منه إلى السلطان تتعلق بطلبه تجديد المعاهدة مع الدولة العلية وتعيين بتره بن بتراشقو ويوده على ولاية أفلاق والسماح للتجار الانكليز بالقيام بمساطر تجارية في الممالك المحروسة حاملين العلم الفرنسي... وقد جاء فيها أن جميع ما ورد في رسالته وما قرره السفير الفرنسي أصبح معلوما لدى السلطان بحذا فيره وبناء على ذلك فإن الموالاة والمصافاة القائمة بين الطرفين من القديم باقية على ماهي عليه الآن ومرعية ومحترمة كما كانت سابقا وأنه تقرر نصب المذكور بتره بن بتراشقو ويوده على ولاية أفلاق، كما جاء في رسالة السلطان أن ملك جيانبا اذا عدل عن طريق الموالاة والمصافاة وسلك مسالك الاحتيال فان مصلحة الدولة العلية لفرنسا مقررة اما بالأسطول الهمايوني أو بطريق آخر حينئذ الدولة العلية قادرة على انزال كل من يهاذيها وتصدى لها، وذكر السلطان في رسالته أن السفن التجارية سواء كانت انكليزية أو تابعة لاحدى الدول العلية مع فرنسا يسمح لها بالتجارة في الممالك المحروسة الاسلامية واطلاق الحرب في الذهاب اليها والعودة منها فيما اذا كانت رافعة العلم الفرنسي وأن السفن الفرنسية مقدمون على غيرهم من سفراء البلاد الأخرى سواء في ديوان السلطان ولدى الوزراء العظام

للدولة العلية ٠٠٠ كما جاء في رسالة السلطان أن الأوامر صدرت الى جميع المسؤولين في الدولة العلية حول رعاية شروط المعاهدة القائمة بين الطرفين بين الدولة العلية وفرنسا وأن لا يصدر من جانبهم ما يتعارض مع شروط هذه المعاهدة أو يدخل بها والمأمول أن يكون الأمر كذلك من جانب فرنسا أيضا وأشارت الرسالة السامية للسلطان الى أنه بخصوص ملكة انكلترا فان ما ورد في رسالته السابقة الى ملك فرنسا في هذا الموضوع هو المعمول به ويبقى سارى المفعول .

رقم البحث	: ٢٦٤٥
دفتر مهمة	: ٤٢
الصفحة	: ٨٠
رقم الوثيقة	: ٣٣٩
تاريخ الوثيقة	: غرة رجب ٩٨٩ هـ
محل وجود الوثيقة	: أرشيف رئاسة الوزراء باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء لحسا وجاء فيه أن منع قوافل الحجاج من التوجه الى الحجاز من جانب لحسا انما كان من أجل سد الطريق على احتمال عبور ومروور الملاحدة المقهورين (الاييرانيين) الى الأماكن المقدسة فتم اغلاق طريق لحسا للقوافل من أجل ذلك ولكن أمير أمراء لحسا بعث برسالة الى السلطان يذكر فيها أن مرفأ عقير تم التزامه مقابل ٧١٢٨٦٠ أقة في العام وأن هذا المبلغ انما يتم تصويله من رسم عبور الحجاج القاد مين من هنا وهناك في طريقهم الى الحجاز عن طريق لحسا ومن رسوم الجمرك ، كما يذكر أن القدوم الى لحسا من الولايات الأخرى كان ينشط الحركة التجارية فيها وكان يؤدي الى رفاه الناس وعمارة الولاية



(١٣٠٨)

وقد أشار أمير أمراء لحصافي رسالته أيضا إلى أنه ليس هناك أي احتمال ضرر للحجاج سواء في طريق ذهابهم إلى الديار المقدسة أو عودتهم منها وأنه إذا لم يتم السماح للحجاج ذوى الإبتهاج بسلوك طريق لحصافان المقاطعة المذكورة لن تستطيع تأدية ما عليها من رسم الالتزام ٠٠٠ وقد نص الحكم على السماح لهم ولقوا فلهم التوجه إلى الديار المقدسة عن طريق لحصا على أن يتم اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع تسلل الروافض الضالين إلى الممالك المحروسة الإسلامية وأن لا يكون في سلوك هذا الطريق أي ضرر للحجاج والولاية والملة والدولة العلية والدين الحنيف ومن أجل ذلك يجب القيام بإجراء مذكرات ومشاورات مع أهل الوقوف في هذا الخصوص قبل الأقدام عليه .

رقم البحث	: ٢٦٤٦
دفتر مهمة	: ٤٢
الصفحة	: ٨٤
رقم الوثيقة	: ٣٤٧
تاريخ الوثيقة	: غرة رجب ٩٨٩ هـ
محل وجود الوثيقة	: أرشيف رئاسة الوزراء باستانبول

الحكم موجه إلى أمير أمراء جزائر الغرب وجاء فيه أن حاكم فاس ومراكش بعث سفيراً من طرفه إلى استانبول مع رسالة منه وهدايا له لعرض طاعته للدولة العلية وأن هذا السفير أدي مهمته السفارية على خير وجه وتم منح رخصة له في العودة إلى بلاده مع تكليف قبودان قليج علي بتوصيله إلى جانبك أمنا وسلاما

بترفيق حرس خاص من رجاله له وأن على أمير أمراء جزائر الغرب الاهتمام بتوفير الأمن والراحة له عند مروره من بلاده ٠٠٠ كما عليه الاهتمام بأوضاع وأطوار ذلك الجانب بتتبع أخباره وتجسس أحواله للتأكد من صدق حاكم الفاس ومراكم في طاعته للدولة العلية ولعله يتظاهرها بطاعة والانقياد لها ويعمد في الخفاء مع الأعداء ضدها .

رقم البحث	: ٢٦٤٧
دفتر مهمة	: ٤٢
الصفحة	: ٨٦
رقم الوثيقة	: ٣٥٢
تاريخ الوثيقة	: ٣ رجب ٩٨٩ هـ
محل وجود الوثيقة	: أرشيف رئاسة الوزراء باستانبول

الحكم موجه إلى أمير أمراء جزائر الغرب وجاء فيه أن صاحب الأمانة مولاي أحمد حاكم الفاس دامت معاليه بعث بسفيره إلى العتبة العلية للسلطان بالتحف والهدايا وعرض للدولة العلية كل صداقة وإخلاص وطاعة واختصاص وهو من المسلمين (من أهل السنة والجماعة) فقبل السلطان تحفه وهداياها إليه وطاعته وصداقته للدولة العلية وسمح لسفيره بالعودة إلى بلاده فعلى أمير أمراء جزائر الغرب اعتبار حاكم الفاس من أصدقاء الدولة العلية والاهتمام بتوفير الأمن والراحة لسفيره أثناء مروره ببلاده .
